

البلاغة الواضحة (الغرض من القاء الخبر) 61

عادل بن حزمان

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين. محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فلا زلنا مع البلاغة الواضحة. وصلنا بفضل الله الى الخبر - [00:00:00](#)

والخبر اول مبحث نبخته هو الغرض من القاء الخبر. اذا اول كلمة لماذا؟ تأتي بالخبر الاصل في الخبر ان يلقي لاحد غرضين افادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. ويسمى ذلك الحكم. فائدة الخبر - [00:00:16](#)

الثاني افادة المخاطب ان المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك لازم الفائدة قد يلقي الخبر لاغراض اخرى تفهم من السياق منها ما يأتي. الاسترحام اظهار التحسر اظهار الضعف الفخر الحث على السعي والجد. تأخذ الامثلة - [00:00:40](#)

ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل واوحى اليه في سن الاربعين واقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشرة اذا انا اخبرتك بهذه المعلومة تجد المتكلم انما يقصد ان يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا الحكم - [00:01:07](#)

فائدة الخبر. فالتكلم يريد ان يفيد السامع ما كان يجهله من مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. وتاريخ اليه والزمن الذي اقامه بعد ذلك في مكة والمدينة كان عمر بن عبدالعزيز لا تأخذ لا يأخذ من بيت المال شيئا - [00:01:29](#)

ولا يجرأ على نفسه من الفية درهما يخبره بما لم يكن يعرفه عن عمر ابن عبد العزيز من العفة والزهد في مال المسلم المسألة الثالثة لقد نهضت من نومك اليوم مبكرا - [00:01:52](#)

تجد المتكلم لا يقصد منهما ان يفيد السامع شيئا مما تضمن الكلام من الاحكام لان ذلك معلوم للسامع قبل ان يعلمه المتكلم وانما يريد ان يبين انه عامل بما تضمنه الكلام. فالسامع في هذه الحال - [00:02:11](#)

لم يستفد علما بالخبر نفسه وانما استند ان المتكلم عالم به ويسمى ذلك لازم الفائدة انت تعمل في حديقتك كل يوم قال يحيى البرمكي يخاطب الخليفة هارون الرشيد ان البرامكة الذين رموا لديك بدهية صفر الوجوه عليهم خلع المذلة بادية - [00:02:32](#)

فيحيى فيحيى البرمكي لا يقصد ان ينبئ الرشيد بما وصل اليه حاله وحال ذوي قرابة من الذل والصغار. لان الرشيد هو الذي امر به فهو اولى بان يعلمه. ولا يريد كذلك ان يفيد - [00:03:01](#)

انه عالم بحال نفسه وذوي قرابته. وانما يستعطفه ويسترحمه ويرجو شفقتة. عسى ان يصغي اليه فيعود الى البر به والعطف عليه قال الله تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا - [00:03:18](#)

يصف زكريا عليه السلام حاله ويظهر ضعفه ونفاد قوته سبعة قال احد الاعراب يرث ولده لما دعوت الصبر بعدك والاسى اجاب الاسى طوعا ولم يجب الصبر فان ينقطع منك الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن - [00:03:39](#)

ما بقيت دهره يتحسر ويظهر الاسى والحزن على فقد ولده وفلذة كبده قال عمر عمرو ابن كلثوم اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدين. يفخر بقومه ويباهي بما لهم من البأس والقوة. كتب طاهر بن الحسين - [00:04:01](#)

الى العباس بن موسى الهادي وقد استبطأه في خراج ناحيته. وليس اخو الحاجات من بات نائما ولكن اخوها من يببيت على وجل. لا يقصد الاخبار ولكنه يحث عامله على النشاط والجد في جباية - [00:04:26](#)

الخرج. اذا الاصل في الخبر ان يلقي لاحد غرضه افادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر افادة المخاطب ان المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك لازم الفائدة. قد يلقي الخبر لاغراض اخرى تفهم من - [00:04:46](#)

من السياق منها ما يأتي الاسترحام اظهار التحسر اظهار الضعف الفخر الحث على السعي والجد الان معنى النماذج في بيان اغراض

الاجبار كان معاوية رضي الله عنه حسن السياسة والتدبير يحلو في مواضع الحلم ويشتد في مواضع الشدة. الغرض - [00:05:08](#)
قادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام عندنا يقول لقد ادبت بنيك باللين والرفق لا بالقسوة والعقاب افادة المخاطب ان المتكلم عالم بحاله في تهذيب بنيه توفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين من الهجرة - [00:05:36](#)

افادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام. قال ابو فراس الحمداني ومكارمي عدد النجوم ومنزلي. مأوى الكرام ومنزل الاضياف. اظهار الفخر. فان ابا فراس انما يريد ان يفاخر بمكارمه وشمائله. قال ابو الطيب وما كل هاو للجميل بفاعل. ولا كل فعال له بمتمم -

[00:06:00](#)

افادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام فان ابا الطيب يريد ان يبين لسامعي ما يراه في بعض الناس من التقصير في اعمال الخير وقال ايضا يرثي اخت سيف الدولة غدرت يا موته كم افنيت من عدد بمن اصبته - [00:06:25](#)

وكم اسكت من لجب اظهار الالاسى والحزن. قال ابو العتاهية يرثي ولده عليا بكيتك يا علي بدمع عيني فما اغنى البكاء عليك شيئا وكانت في حياتك لي عظات وانت اليوم اوعظ منك حيا. اظهار الحزن والتحسر على فقد ولده - [00:06:43](#)

ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان اظهار الضعف والعجز. قال ابو العلاء المعري ولي منطلق لم يرظى لي كنه منزلي على انني بين السماكين نازل الافتخار بالعقل واللسان - [00:07:05](#)

قال ابراهيم بن المهدي يخاطب المأمون يخاطب المأمون اتيت جرما شنيعا وانت للعفو اهله فان عفوت فمن وان قتلت فعدله.

الاسترحام والاستعطاف. وصلى الله على محمد - [00:07:24](#)